

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي عبد الله الجدلي B قال : كان داود عليه السلام يقول : اللهم إني أعوذ بك من جار عينه تراني وقلبه يرعاني .

إن رأى خيرا دفنه وإن رأى شرا أشاعه .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن أبي سعيد B قال : كان من دعاء داود عليه السلام : اللهم أني أعوذ بك من الجار السوء .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن بريدة B .

أن داود عليه السلام كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من عمل يخزيني وهم يرديني وفقر ينسيني وغنى يطغيني .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد عن عبد الله بن الحارث B قال : أوحى الله إلى داود عليه السلام : أحب عبادي وحبني إلى عبادي قال : يا رب هذا أحبك وأحب عبادك فكيف أحبك إلى عبادك ؟ قال تذكرني عندهم فإنهم لا يذكرون مني إلا الحسن .

وأخرج أحمد عن أبي الجعد B قال : بلغنا أن داود عليه السلام قال : إلهي ما جزاء من عزى حزينا لا يريد به إلا وجهك ؟ قال : جزاؤه أن ألبسه لباس التقوى قال : إلهي ما جزاء من شيع جنازة لا يريد بها إلا وجهك ؟ قال : جزاؤه أن تشيعه ملائكتي إذا مات وأن أصلي على روحه في الأرواح قال : إلهي ما جزاء من أسند يتيما أو أرملة لا يريد بها إلا وجهك ؟ قال : جزاؤه أن أظله تحت ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي قال : إلهي ما جزاء من فاضت عيناه من خشيتك ؟ قال : جزاؤه أن أؤمنه يوم الفزع الأكبر وأن أقي وجهه فيح جهنم .

وأخرج أحمد عن أبي الجعد B قال : قرأت في مسألة داود عليه السلام أنه قال : إلهي ما جزاء من يعزي الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن أكسوه رداء من أردية الإيمان أستره به من النار وأدخله الجنة قال : إلهي فما جزاء من شيع الجنازة ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت إلى قبره وأن أصلي على روحه في الأرواح قال : إلهي فما جزاء من أسند اليتيم والأرملة ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن أظله في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي قال : إلهي فما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه ؟ قال :